

سر صناعة الإعراب

حرف الضاد .

الضاد حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية وقد تقدم آنفا ذكرها ويكون أصلا لا بدلا ولا رائدا فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولاما فالفاء نحو ضعف وضبر والعين نحو حضن وحضر واللام نحو خفض وربض .

فأما قولهم نضض لسانه ونضنمه إذا حركه فأصلان وليست الضاد أخت الضاد فتبدل منها وأخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضاض فأخرج لسانه فحركه وأنشد .

(تبیت الحیة النضاض منه ... مكان الحب يستمع السرارا